وقيل للشبلي عند وفاته قل لا اله الا الله **فقال**

قال سلطان حبه انا لا اقبل الى شيء فصلى وبرئه لم يقبلني تعرفنا

سمعت محمد بن عبد الله الصوفي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي التميمي يقول سمعت احمد بن عطاء يقول سمعت العفراء يقول لما مات يحيى الماضي جلسنا حوله فقال له رجل منا قل اشهد ان لا اله الا الله فجلس مستويا ثم اخر يده واحدا منا وقال قل اشهد ان لا اله الا الله ثم اخر يده اخر حتى عرض الشهادة على جميع الحاضرين ثم مات ويحكى عن فاطمة اخت ابي علي الروذباري قالت لما غربت اجل اخي علي الروذباري وكان راسه في حجري يفتح عينيه وقال هذه ابواب السماء فرفعت وهي الجنان فرايت وهذا قائل يقول لي يا ابا علي قل بلغناك الرتبة القصوى وانت تنازعنا **ثم انشا يقول**

وحفظنا نفس إلى سواك بعين موقنة حتى اراكا

أراك معين يقتورك وبالخود من جناكا

ثم قال يا فاطمة اول كلامي واثاني اشكال **سمعت** بعض العفراء رحمهم الله يقول لما فرغت وفاة احمد بن نصر رحمه الله قال له واحد قل اشهد ان لا اله الا الله فنظر اليه وقال لا تترك الغرمة فما لها عاريسية في حرمتي ممكنة وقال بعضهم رايت بقيرا يجود بنفسه في بيتا والرباب على وجهه فجلست اخت عن وجهه ففتح عينيه وقال من هذا انا منذ كذا وكذا سنة في كلب وقت يصعد لي فلم يقدر اما جئت توقع نفسه فيه من عاد الله وقال ابو عمر ان ماضي رايت اقاتل في البادية فلما مسنا كاد يمسكه شيء ثم **سمعت** اباحاتم السجستاني رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج يقول كان سبب وفاة ابي الحسين النوري رحمه الله انه سمع **هذا البيت**

ما زلت انزل من ودي على ثقة كالماء عند نزوله

فتواجد النوري وهام في الصحراء فوقع في اجمة قصب فرتعت وبقي اصولها مثل السيوف فكان يمشي عليها وبعد البيت الى الفلاة والدم يسيل من رجليه ثم وقع مثل السكران فورمت قدماه ومات وحكي انه قيل له عند النزع قل لا اله الا الله فقال البيت

اليه

اليه اعود وقيل مر ابو جعفر الخواص في المسجد الجامع وكانت به علة ماشيا وكان اذا قام مرة يدخل الماء ويتوضا فدخل الماء مرة فخرجت روحه **سمعت** منصور الفقيه رحمه الله يقول دخل يوسف بن الحسين على الخواص عايدا له بعد ما اتى عليه اثنا عشر يوما لم يعد ولم يتعهده فلما رآه قال للخواص اتشتهي شيئا قال نعم قطعة كبد مشوية **قال راسناه** امام رضي الله عنه لعل الاشارة فيه انه اذا اشتهى فلنا يرزقهم وكبد الشوى وترق لعب لانه كان المستحق ليوسف بن الحسين حينئذ لم يتعهده وقيل كان سبب موت ابن عطاء انه دخل مرة على الوزير وكلمه الوزير بكلام غليظ فقال ابن عطاء اخر ايا رجل فامر بضرب خيمة على راسه حتى مات **سمعت** محمد بن احمد الصوفي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي التميمي يقول سمعت ابا بكر الرقي يقول كنا عند ابي بكر الدقاق بالعراق فقال لي يا بني تبقى بعدنا فما بلغ حاولي حتى مات **وحكي** عن علي الروذباري انه قال رايت في البادية حمارا بلقا فقال لي ما يكفيه ان تعفني بعيه حتى علقني ثم راينه يوم بروحه فقلت قل لا اله الا الله فانشا **يقول**

ايا من لبس في منه وان عز شيء يرى وما من قال من قلبي مما لا ما له حذر

وقيل لبعض قل لا اله الا الله فقال ما نسيته فاذكرني **سمعت** محمد بن احمد الصوفي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي التميمي يقول سال جعفر بن نصير بن ازهر بن نور وكان يخدم الشبلي ما الذي رايت منه فقال قال لي علي ذنوبي مظلمة وتصرفت عن صاحبه بالوفا فما على قلبي شغل عنه ثم قال وضعني للصلاة فجعلت ونسيت تحليل لحيته **وقال** بعضهم على لسانه فقبض على يده وادخلها في لحيته ثم مات فيكم جعفر وقال ما تقولون في رجل لم يقنعه في اخر عمره ادب من اداب الشريعة **سمعت** عبد الله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله يقول سمعت ابا الحسين بن عبد الله الكرمي يقول سمعت علوش الزنوري يقول سمعت الفريز الكبير يقول كنت بمكة كرمها الله فوقع في انزعاج فخرجت اريد المدينة حرسها الله فلما وصلت الى بير ميمونة اذا انا بشاب مهروج فعدلت اليه وهو ينزع فقلت قل لا اله الا الله ففتح عينيه وانشا **يقول**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)